



توقيع الاتفاق في جنيف دون حضور الأمريكين والسوفيت

جنيف في ٤ - من حمدي فؤاد - تم مساء اليوم توقيع الاتفاق المرحلي الجديد بين مصر واسرائيل تحت اشراف الامم المتحدة في قصر الامم بجنيف .
وقد وقع الاتفاق عن الجانب المصري اللواء طه المجذوب رئيس الوفد المصري وعن الجانب الاسرائيلي مورديخاي جازيتسفير اسرائيل في باريس ورئيس وفدنا في جنيف وعن الامم المتحدة الجنرال انريوسيلاسفو منسق عام قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

اخر يؤدي الى مآلته مباشرة . وكان مورديخاي جازيت الذي دخل القاعة أولا مرتديا الزي المدني ثم تبعه الجنرال هيرزل شافير مرتديا الزي العسكري ، ولم تجر أية مسانحة بالأيدي بين اعضاء الوفدين كما لم تلق أية كلمات تم افتتاح سيلاسفو الجلسة قائلا : « اننا نجتمع لتوقيع الاتفاق بين مصر واسرائيل الذي تم توقيعه بالاحرف الاولى يوم اول سبتمبر . وسوف يتم التوقيع على الاتفاق والملحق العسكري والخرائط المرفقة . والان اقترح ان يبدأ التوقيع » . ثم قدم جيمس جوناث الخرائط والوثائق الى اللواء طه المجذوب الذي بدأ بالتوقيع وتبعه السيد احمد عثمان . ثم حمل جيمس جوناث الوثائق الى المائدة الاسرائيلية حيث بدأ مورديخاي جازيت بالتوقيع وتبعه الجنرال هيرزل شافير . وبعد أن اتم الفريقان توقيع الوثائق وقع عليها سيلاسفو كشاهد .

وبعد انتهاء الاطراف الثلاثة من التوقيع سأل سيلاسفو : « هل لديكم مآقؤولونه ؟ » ورد الجانبان بالنفي . ثم صاح اللواء المجذوب سيلاسفو وتبعه جيمية

وقد تم التوقيع في الساعة الخامسة من بعد الظهر في جلسة وصفها الصحفيون بأنها « بارادة كالطج » ، بدأت عندما دخل الجنرال سيلاسفو القاعة وجلس الى مائدة وفد الامم المتحدة وسط القاعة الكبيرة والتي تفصل بين مائدتي الوفدين المصري والاسرائيلي . وبعد أن راجع سيلاسفو جميع التفاصيل الدقيقة بمساعدة جيمس جوناث المستشار القانوني لسيلاسفو وضع وفد الامم المتحدة الوثائق والخرائط على مائدة مستقلة انتظارا لوصول الوفدين ثم دخل اللواء طه المجذوب الى القاعة الكبيرة ثم تبعه السفير احمد عثمان رئيس وفد مصر في المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف ثم العميد فاروق سالم والمعيد نؤاد هويدى بينما جلس نبيل العربي مستشار الوفد المصري في مقاعد الضيوف .

وبعد أن تبادل اعضاء الوفد المصري التحية مع سيلاسفو اتخذوا اماكنهم على المائدة المخصصة لهم . وبعد عدة دقائق دخل الوفد الاسرائيلي القاعة من باب



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عن حضور توقيع الاتفاق حرصا على استمرار مؤتمر جنيف في تحمل مسؤولياته وبحيث لا يبدو أن غياب الجانب السوفيتي هو بمثابة انقسام بين أمريكا والاتحاد السوفيتي باعتبارهما يتولين الرئاسة المشتركة للمؤتمر .

وقد أحبط الجانب الأمريكي بهذا الموقف ويمقتضاه قرر الوفد الأمريكي التغيب عن المؤتمر مع تكليف جنرال سيلاسفو يتولى المسؤولية وباعتبار أن جلسة اليوم هي مجرد التوقيع النهائي على الاتفاق مع إعطاء الفرصة للجانب السوفيتي لاتخاذ الموقف الذي يراه بالنسبة للاشتراك في المرحلة القادمة الهامة والتي ستبدأ يوم الثلاثاء .

ونظرا لأن التوقيع النهائي قد تم اليوم فإن أعمال اللجنة العسكرية سوف تبدأ بصفة رسمية يوم الثلاثاء كما كان متوقفا عليه . وبحيث تنتهي اللجنة من عملها في خلال اسبوعين من بدء أعمالها يوم الثلاثاء .

اعضاء الوفد المصري وغابوا القاعة ، وبعد عدة دقائق غادر الوفد الإسرائيلي القاعة بعد أن صافح سيلاسفو وهكذا خلت قاعة المؤتمرات بعد ١٤ دقيقة تماما استغرقتها الجلسة التي وصفها المراقبون بأنها كانت « باردة بل متلجة » .

وقد تدرت الولايات المتحدة اليوم عدم الاشتراك في مراسم التوقيع على اتفاق الفصل بين القوات بعد ما قرر الانحسار السوفيتي مقاطعة اجتماع جنيف .

وكان الفريق الثبوتون مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأدنى والأوسط ورئيس الوفد الأمريكي الى اجتماع جنيف ، قد وصل بالفعل في ليلة أمس الى جنيف وعقد اجتماعات منفصلة مع مسؤولي الأمم المتحدة و أعضاء الوفد المصري .

وقد علمت أن الوفد المصري في اللجنة العسكرية لمؤتمر جنيف قد اقترح خلال هذه الاجتماعات تغيب الجانب الأمريكي



▲ اللواء طه المجدوب رئيس الوفد
العسكري لمصر في جنيف وهو يوقع
الاتفاق الثاني لفصل القوات في
سيناء . وقد ظهر الى جانبه السفير
احمد عثمان مندوب مصر في المقر
الاوروبي للامم المتحدة الذي جرى
فيه التوقيع [صورة بالراديو]